وزارة الاقتصاد والتخطيط

المعهد الوطني للإحصاء

تعداد 2024

نشرية إحصائية حول الخصائص الاقتصادية للسكان

سبتمبر 2025

إنفو بالك!

مقدمة

تضمّن التعداد العام للسكان والسكنى لسنة 2024، وحدة خاصّة بإحصاءات القوى العاملة، وذلك تماشياً مع قرار المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل (ICLS-19) المتعلق بإحصاءات العمل، والعمالة، والاستغلال الناقص للعمل. وقد مكّن هذا التوجّه من توفير قياسات أكثر دقة وقابلة للمقارنة دولياً لمؤشرات التشغيل والبطالة والاستغلال الناقص للقوى العاملة.

من المؤتمر الثالث عشر إلى المؤتمر التاسع عشر لإحصاءات العمل

المؤتمر الدولي الثالث عشر لإحصاءات العمل :

كان مفهوم "العمل" يُعرّف بشكل واسع باعتباره أي نشاط لإنتاج السلع أو الخدمات، بما في ذلك الأنشطة الموجّهة للاستهلاك النهائي للأسر، مثل الزراعة المعاشية، الصيد التقليدي، أو جمع الثمار.

المؤتمر الدولي التاسع عشر لإحصاءات العمل :

تم اعتماد إطار مفاهيمي محدَّث جعل تعريف "العمل" أكثر دقة، إذ أصبح يُقصد به جميع الأنشطة الإنتاجية التي تهدف إلى تحقيق دخل (أجر، ربح أو عائد). وقد هدف هذا التحديث إلى التمييز بوضوح بين العمل المأجور أو المولد للربح، وبين أشكال العمل الأخرى ولا سيما العمل الإنتاجي المخصص للاستخدام العائلي.

أثر الانتقال من ICLS-13 إلى ICLS-19 على مؤشرات سوق العمل

معدل التشغيل: وفق التعريفات الجديدة للمؤتمر التاسع عشر، سجّلت معدلات التشغيل انخفاضاً طفيفاً (39,9٪ مقابل 41,0٪ سابقاً)، نتيجة استبعاد الأنشطة الإنتاجية الموجهة للاستخدام الشخصي، مثل الزراعة المعاشية، التي كانت تُدرج سابقاً ضمن فئة "العمل". وقد انعكس هذا التراجع بشكل أوضح على النساء نظراً لارتفاع نسب مشاركتهن في هذه الأنشطة غير المدفوعة.

نسبة البطالة: في المقابل، ارتفعت نسبة البطالة قليلاً (17,2٪ مقابل 16,5٪ سابقاً). ويُعزى ذلك إلى إعادة تصنيف بعض الأشخاص على أنهم "عاطلون عن العمل" بدلاً من اعتبارهم خارج القوة العاملة، وذلك في حال كانوا يبحثون عن وظيفة مدفوعة الأجر ومتفرغين لها. وقد ظهر هذا الأثر بشكل أبرز أيضاً لدى النساء.

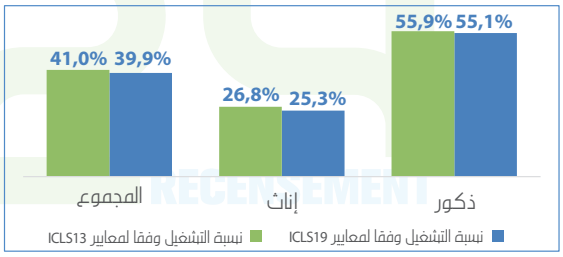

رسم 1: نسبة التشغيل حسب ICLS13 و ICLS19

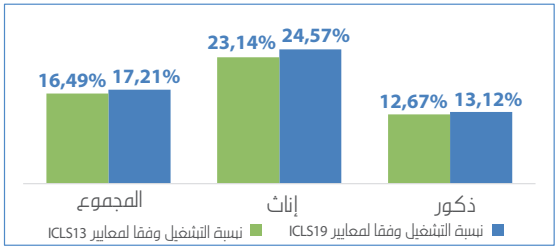

رسم2: نسبة البطالة حسب ICLS13 و ICLS19

المؤشرات الرئيسية

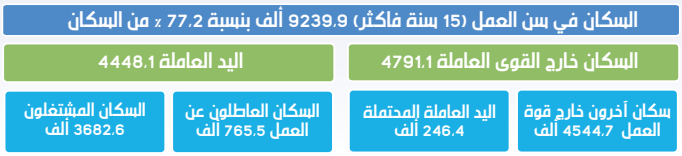

رسم 3: تركيبة السكان في سن العمل حسب الوضعية تجاه قوة العمل (بالآلاف)

تُظهر البيانات وجود فجوة واضحة بين الجنسين في معدل المشاركة في القوى العاملة، حيث بلغ هذا المعدل لدى الرجال 63,5٪ مقابل 33,6٪ فقط لدى النساء.

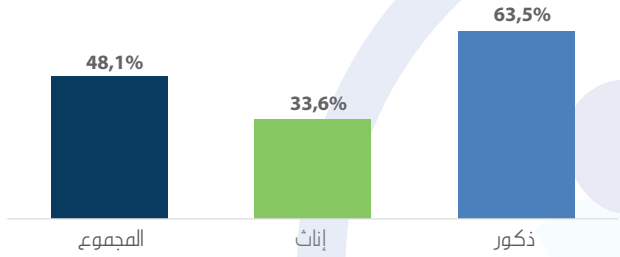

رسم 4: معدل المشاركة حسب الجنس (معدل النشاط)

	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
[14-00]	1403.3	1329.7	2732.9	23.8%	21.9%	22.8%
[19-15]	460.0	441.5	901.6	7.8%	7.3%	7.5%
[24-20]	384.1	385.7	769.8	6.5٪	6.4٪	6.4٪
[34-25]	745.6	785.1	1530.6	12.6%	12.9%	12.8%
[59-35]	1944.1	2072.4	4016.5	32.9%	34.2%	33.5%
[+ & 60]	969.2	1051.6	2020.8	16.4%	17.3%	16.9%
المجموع	**5906.2**	**6066.0**	**11972.2**	**100.0%**	**100.0%**	**100.0%**

الجدول 1: السكان حسب الجنس والفئة العمرية : تعداد 2024 (بالألاف)

السكان في سن العمل

وفقاً لتعداد سنة 2024، بلغ عدد السكان في سنّ العمل (15 سنة فأكثر) 9,239,2 ألف نسمة، مقابل 8,312,2 ألف نسمة سنة 2014، أي بزيادة تقدَّر بـ 927 ألف نسمة.

تجدر الإشارة إلى أنّ عدد السكان في سنّ العمل يتطور بوتيرة موازية للنمو السكاني الإجمالي، غير أنّ وزنه النسبي داخل مجموع السكان يزداد أهمية مع مرور الوقت، حيث ارتفعت نسبته من 51,4٪ سنة 1956 إلى 77,2٪ سنة 2024.

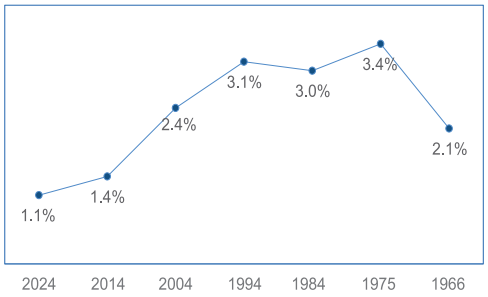

رسم 5: تطور معدل الزيادة السنوية المتوسط للسكان في سن العمل

بمساهمة
تونس IOM وكالة الأمم المتحدة للهجرة
منظمة العمل الدولية
منظمة الصحة العالمية تونس
UNDP
هيئة الأمم المتحدة للمرأة
يونيسف لكل طفل
THE WORLD BANK TERI
UNFPA

نشرية إحصائية حول
الخصائص الاقتصادية للسكان

سبتمبر 2025

إفي بالك!

القوى العاملة (السكان النشيطون)

وفقاً للتعريف المعتمد من المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل، تُعرَّف القوى العاملة (أو السكان النشطون) بأنهم جميع الأشخاص البالغين 15 سنة فأكثر، ممن هم إمّا مشتغلون أو عاطلون عن العمل. وقد بلغ حجم القوى العاملة في سنة 2024 نحو 4,448,1 ألف شخص، أي ما يعادل 48,1٪ من مجموع السكان في سنّ العمل. ومن بين هؤلاء، مثّل الذكور 64,3٪ (2,858,0 ألف شخص)، في حين بلغت نسبة الإناث 35,7٪ (1,590,1 ألف شخص).

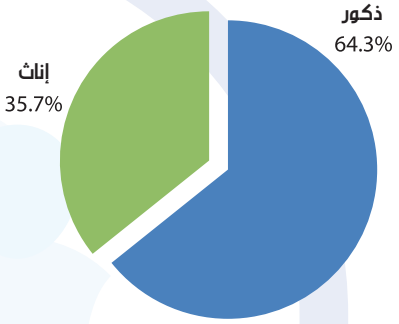

الشكل 6: توزيع القوى العاملة حسب الجنس

يتواصل نمو حجم القوى العاملة، غير أن وتيرته أصبحت أكثر تباطؤًا

بين سنتي 1975 و2024، ارتفع حجم القوى العاملة من 1,621,8 ألف إلى 4448,1 ألف شخص، أي بزيادة تناهز 2,826 ألف فرد. غير أنّ وتيرة هذا النمو عرفت تباطؤاً تدريجياً عبر العقود؛ إذ بلغ معدّل النمو السنوي الوسطي 3,1٪ خلال الفترة 1975_1984، ليتراجع إلى 2,6٪ بين 1984 و1994، ثم إلى 1,8٪ خلال 1994_2014، قبل أن ينخفض إلى 1,1٪ فقط في الفترة 2014_2024.

السنة	سكان القوى العاملة
1975	1621.8
1984	2137.2
1994	2772.4
2004	3328.6
2014	3969.3
2024	4448.1

الجدول 2: تطور السكان النشيطين بين 1975 و2024 بالآلاف

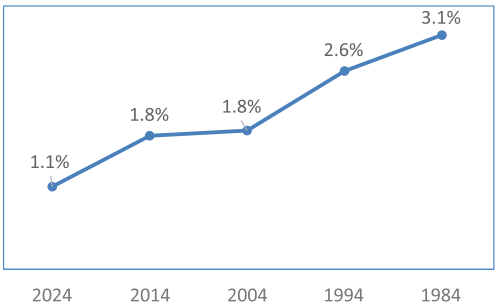

الشكل 7: تطور معدل النمو السنوي المتوسط بين 1975 و2024

معدل المشاركة في القوى العاملة

يقيس معدل المشاركة في القوى العاملة (أو معدل النشاط) نسبة السكان في سنّ العمل (15 سنة فأكثر) الذين يشاركون فعليًا في سوق العمل، سواءً من خلال العمل أو البحث عن وظيفة (العاملون والعاطلون عن العمل).

الفجوة بين الجنسين في المشاركة في القوى العاملة ما زالت قائمة رغم تقاربها البطيء

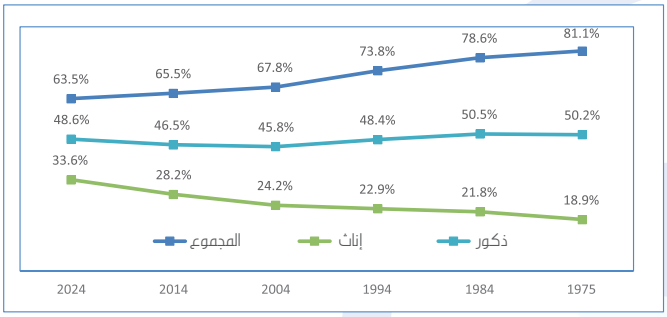

الشكل 8: المستوى التعليمي والمشاركة في القوى العاملة : الفجوة تتقلص عند المستوى التعليمي العالي

يبلغ معدل المشاركة في القوى العاملة لدى ذوي المستوى التعليمي العالي 63,5٪، مع فجوة محدودة نسبياً بين الجنسين تُقدَّر بـ 8,2 نقاط مئوية. أما في المستويات الابتدائية والثانوية، فيتجاوز معدل المشاركة 49٪، غير أنّ الفجوة بين الجنسين تبقى واسعة. ففي المستوى الابتدائي مثلاً، تصل الفجوة إلى أكثر من 40 نقطة مئوية بين الرجال (69,2٪) والنساء (26,6٪). وبالنسبة للأشخاص من دون أي مستوى تعليمي، يتراجع معدل المشاركة إلى 19,6٪ فقط، حيث يبلغ 35,1٪ لدى الرجال مقابل 13,2٪ لدى النساء.

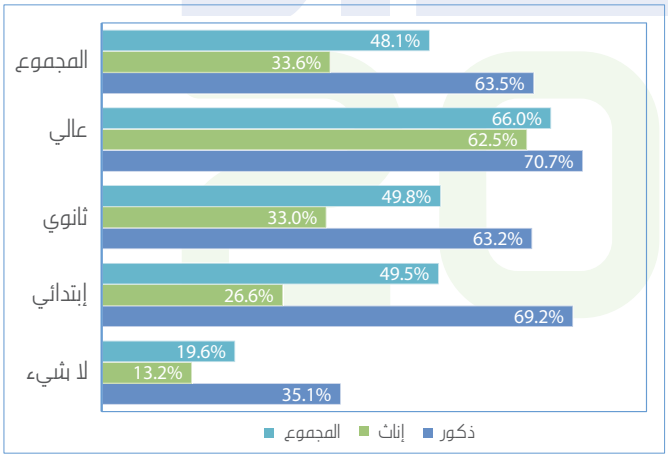

الشكل 9: معدل المشاركة في القوى العاملة حسب الجنس والمستوى التعليمي

نشرية إحصائية حول الخصائص الاقتصادية للسكان

سبتمبر 2025

إنفو بالك!

المغادرة المبكرة للنساء من سوق العمل

يبدأ معدل مشاركة الرجال في الانخفاض ابتداءً من سن 60 عامًا، بما يعكس انتهاء مسيرتهم المهنية وبلوغ سن التقاعد، في حين يشهد معدل مشاركة النساء انخفاضًا ملحوظًا بين سن 40 و45 عامًا، ما يشير إلى انسحابهن المبكر من سوق العمل.

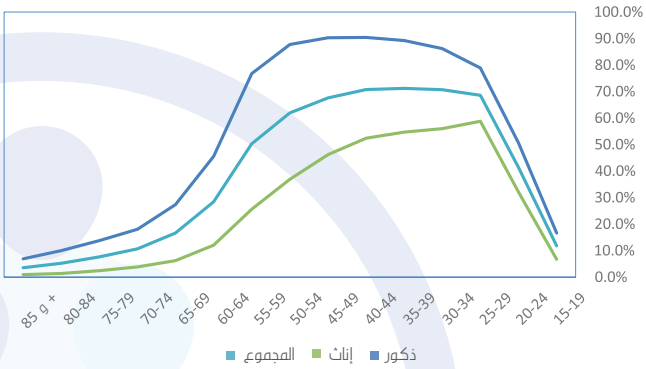

الشكل 10: معدل المشاركة في القوى العاملة حسب الجنس والفئة العمرية

السكان المشتغلون

وفقًا لتعداد سنة 2024، بلغ عدد السكان العاملين في تونس 3,682,6 ألف شخص، منهم 2,483,2 ألف من الذكور و1,199,4 ألف من الإناث، ما يمثّل 67,4٪ من إجمالي السكان المشتغلين من الرجال و32,6٪ من النساء.

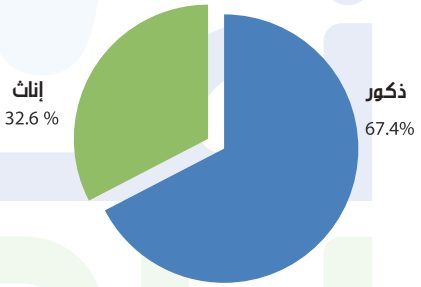

الشكل 11: توزيع القوى العاملة حسب الجنس

معدل التشغيل (نسبة المشتغلين / السكان)

يقيس معدل التشغيل نسبة السكان في سنّ العمل (15 سنة فأكثر) الذين يمارسون نشاطًا اقتصاديًا.

في سنة 2024، بلغت معدل تشغيل السكان في سنّ العمل في تونس 39,9٪، حيث سجّل الرجال نسبة مرتفعة نسبياً بلغت 55,1٪، في حين كانت نسبة تشغيل النساء أقل بكثير، إذ وصلت إلى 25,3٪ فقط. ويشير هذا إلى أنّ ثلاث نساء من كل أربع نساء في سنّ العمل إما عاطلات عن العمل أو خارج سوق العمل.

التعليم عامل محوري في زيادة فرص تشغيل النساء

عند النظر إلى جميع السكان معًا، تكون معدل التشغيل أقل بين الأشخاص غير المتعلمين، حيث بلغت 16,2٪، بينما يرتفع ليصل إلى 54,9٪ بين الأفراد ذوي المستوى التعليمي العالي. وبغض النظر عن المستوى التعليمي، تظل نسبة تشغيل الرجال أعلى من النساء، إلا أن الفجوة بين الجنسين تبقى ضئيلة نسبيًا لدى أصحاب المستوى التعليمي العالي.

وبالنسبة للنساء، تزداد نسبة التشغيل مع ارتفاع المستوى التعليمي كما يلي:

10,3٪ للنساء غير المتعلمات،

20,4٪ للنساء ذوات المستوى الابتدائي،

24,0٪ للنساء الحاصلات على المستوى الثانوي،

وتصل إلى 48,0٪ للنساء الحاصلات على مستوى تعليمي عالٍ.

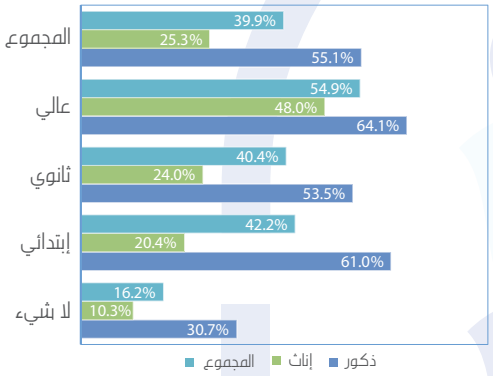

الشكل 12: معدل التشغيل حسب الجنس والمستوى التعليمي

معدل التشغيل حسب الجنس والإقليم

بغض النظر عن الإقليم، يعمل أكثر من رجل من كل اثنين. ومع ذلك، يُسجّل الإقليم 1 أدنى نسبة تشغيل للرجال بنسبة 51,0٪، في حين يحقق الإقليم 5 أعلى مستوى بنسبة 58,5٪. كما يظهر تفاوت واضح بين الأقاليم فيما يتعلق بمعدل تشغيل النساء، وكذلك فيما يخص حجم الفجوة بين الجنسين. يُظهر الإقليم 2 أعلى معدل تشغيل للنساء (30,4٪) وأقل فجوة بين الجنسين (24,9 نقطة). في المقابل، يسجل الإقليم 5 أدنى معدل تشغيل للنساء (18,2٪) وأكبر فجوة بين الجنسين (40,3 نقطة).

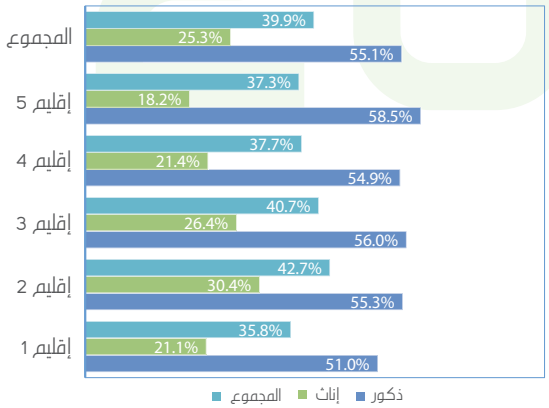

الشكل 13: معدل التشغيل حسب الجنس والإقليم

نشرية إحصائية حول
الخصائص الاقتصادية للسكان
سبتمبر 2025

السكان العاطلون عن العمل

يُعرّف العاطلون عن العمل بأنهم الأشخاص في سنّ العمل (15 سنة فأكثر) الذين لم يمارسوا أي نشاط مهني خلال فترة المرجع، وكانوا متاحين للعمل ويبحثون بنشاط عن وظيفة مدفوعة الأجر أو لتحقيق ربح.

وفقًا لتعداد سنة 2024، بلغ عدد العاطلين عن العمل من البالغين 765,5 ألف شخص، منهم 374,8 ألف رجلاً و390,6 ألف امرأة.

النساء أكثر تأثرًا بالبطالة بغض النظر عن المستوى التعليمي

يكشف التحليل أن معدل البطالة بلغ 13,1٪ لدى الرجال و24,6٪ لدى النساء، ما يشير إلى فجوة كبيرة قدرها 11,5 نقاط لصالح الرجال. وبغض النظر عن المستوى التعليمي، تظل النساء الأكثر تأثرًا بالبطالة مقارنة بالرجال.

ويظهر أن معدل البطالة الأعلى لكلا الجنسين يكون بين الأشخاص ذوي المستوى التعليمي الثانوي. بالنسبة للرجال، يُسجّل أدنى معدل بطالة بين ذوي المستوى التعليمي العالي (9,3٪)، أما بالنسبة للنساء، فيكون أدنى معدل بطالة لدى اللواتي لا يمتلكن أي مستوى تعليمي (22,0٪). ومع ذلك، يُظهر المستوى التعليمي العالي أكبر فجوة بين الجنسين (+13,9 نقطة)، ما يعكس تفاوتًا ملحوظًا رغم ارتفاع المستوى التعليمي.

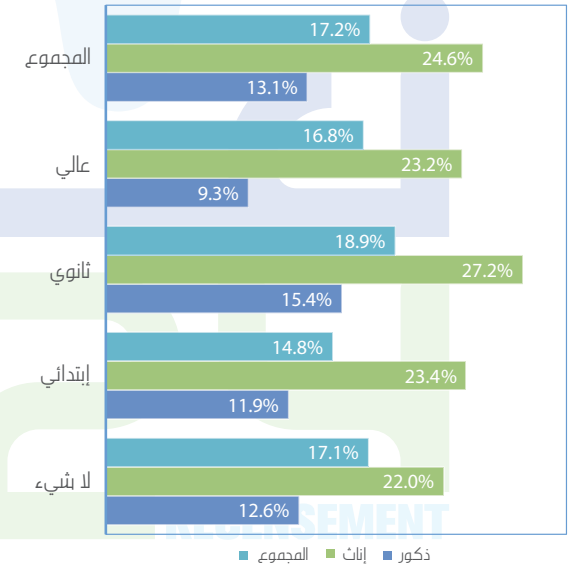

الشكل 14: معدل البطالة حسب الجنس والمستوى التعليمي

وسط الإقامة

معدل المشاركة في القوى العاملة		معدل التشغيل		نسبة البطالة	
حضري	ريفي	حضري	ريفي	حضري	ريفي
٪48,8	٪46,4	٪41,5	٪36,5	٪15,8	٪21,1

البطالة تشكل تحديًا كبيرًا للشباب والأجيال الصاعدة

يُعدّ الشباب الأكثر تأثرًا بالبطالة، حيث يقارب نصف السكان البالغين بين 15 و19 سنة العاطلين عن العمل بنسبة 48,6٪، وحوالي 39٪ بين 20 و24 سنة، ما يشير إلى تحديات كبيرة في الإدماج المهني.بعد ذلك، تنخفض نسبة البطالة تدريجيًا مع التقدم في العمر لتصل إلى 9,2٪ بين 45 و49 سنة، قبل أن ترتفع قليلًا بعد سن 60، ما يعكس هشاشة الوظائف لدى كبار السن.

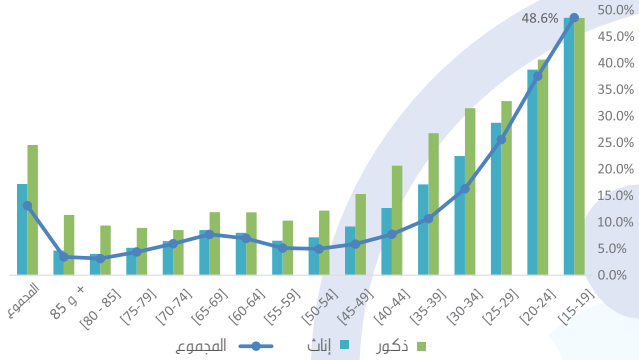

الشكل 15: معدل البطالة حسب الجنس والفئة العمرية

نسبة الشباب غير الملتحقين بالتعليم أو العمل أو التدريب (NEET) (15_24 سنة)

إناث	ذكور
٪ 18,4	٪ 23,4

نسبة الشباب غير الملتحقين بالتعليم أو العمل أو التدريب (NEET) (15_34 سنة)

ذكور	إناث
٪37,3	٪27,3

المنهجية

تشمل الإحصاءات المتعلقة بالخصائص الاقتصادية للسكان الصادرة عن تعداد سنة 2024 جميع الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر ويقيمون في تونس ليلة المرجع بتاريخ 6 نوفمبر 2024. ويُعدّ المقيم شخصًا عاش على الأراضي التونسية مدة تزيد عن ستة أشهر، أو ينوي الإقامة فيها لفترة تزيد عن ستة أشهر. كما أنّ المفاهيم والتعريفات المعتمدة في هذه الإحصاءات تتماشى مع معايير المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل (ICLS_19).

المفاهيم والتعريفات الأساسية المتعلقة باحصاءات العمل

السكان العاملون: يشمل جميع الأشخاص في سنّ العمل (15 سنة فأكثر) الذين مارسوا خلال فترة المرجع نشاطًا مقابل أجر أو ربح، ولو لمدة ساعة واحدة على الأقل.

السكان العاطلون عن العمل: هم الأشخاص في سنّ العمل الذين لم يكن لديهم شغل خلال فترة المرجع، وكانوا يبحثون بنشاط عن وظيفة، ويكونون متاحين لشغلها.

السكان خارج القوى العاملة: يشمل جميع الأشخاص في سنّ العمل الذين لا يعملون ولا يعتبرون عاطلين عن العمل، ويشمل ذلك الشباب الملتحقين بالدراسة والأشخاص الذين لم يسبق لهم العمل ولا ينوون دخول سوق العمل.